[132] لان الاخذ بهما ثقيل والعمل ثقيل. قال: واصل الثقيل ان العرب تقول لكل شئ نفيس خطير مصون: ثقل. فسماهما ثقلين اعظاما لقدر هما وتفخيما لشأنهما " 1. ترجمته: توجد ترجمته في اكثر المعاجم الرجالية، ونحن نكتفي هنا بما ذكره السيوطي في حقه، وهذا نصه: " ثعلب، العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية، أبو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في نحو الكوفيين، ولد سنة 200 وابتدأ الطلب سنة 216 حتى برع في علم الحديث، وانما أخرجته في هذا الكتاب لانه قال: سمعت من عبد ا بن عمر القواريري مائة الف حديث، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا حجة صالحا مشهورا بالحفظ، مات في جمادى الاخرة سنة 291 " 2. [49] رواية ابى بكر البزار لقد اخرج حديث الثقلين في (مسنده) بطريقين على ما ينقله السيوطي بقوله: " الحديث الثاني والعشرون - اخرج البزار عن ابى هريرة، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم اني [قد] خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعد هما، كتاب ا ونسبي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. الحديث الثالث والعشرون - اخرج البزار عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب _____ 1) تهذيب اللغة 9 / 78. 2) طبقات الحفاظ: 290. _____